(45)

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT
www.fm6e.org

(1)

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

M 21

صنف التحقيق الصحفي

بطاقة المشاركة في مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2013

معلومات عامة:

الأكاديمية	أكاديمية الجهوية لسوس ماسة درعة
النيابة	نيابة زاكورة
الثانوية التأهيلية	ثانوية سيدي أحمد بن ناصر التأهيلية - زاكورة
الموقع على الإنترنت	www.Facebook.com/YREZagora
الهاتف – الفاكس - البريد الإلكتروني	m.tabti@Gmail.com, Fax: 05.24.84.70.16, Tel: 06.61.91.60.84
اسم النادي	النادي البيئي

التلاميذ المشاركين:

	الاسم والنسب	تاريخ الازدياد	المستوى الدراسي	الهاتف	البريد الالكتروني
1	نعال الخرداليا	04-12-1997	T.C.S	06.68.11.26.11	-
2	سماح مسكور	12-02-1997	T.C.S	06.61.88.15.13	-
3	لبنى صلاح الدين	07-27-1997	T.C.S	06.10.28.07.11	-
4	محمد رضا وفيق	04-12-1997	T.C.S	06.04.42.81.63	-
5	حاتم أمغار	13-05-1997	T.C.S	06.77.57.01.28	hatim.amg@gmail.com
6	أسامة ايت ياسين	22-07-1997	T.C.S	06.04.42.61.83	Reda_9000@hotmail.com

الأستاذ المؤطر:

الاسم	عبد الله الشعب - عادل مومن
مادة التخصص	علوم الحياة والأرض
الهاتف – الفاكس – البريد الإلكتروني	0666.67.19.75 - 070.63.83.65

عنوان التحقيق الصحفي:

زاكورة بين الحاضر الماضي المجهول ... واحة ... مطموسة

ترفق البطاقة بالنسخة الأصلية من الربورتاج ثلاث (3) صفحات على الأكثر.

ختم وتوقيع مدير الثانوية

الإمضاء:
المدير

الصحفيون الشباب
من أجل البيئة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
الأكاديمية الجهوية لسوس ماسة درعة
نيابة زاكورة
ثانوية سيدي أحمد بناصر التأهيلية زاكورة

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT

زاكورة بين الخصاص المائي المهول وأزمة ملوحته

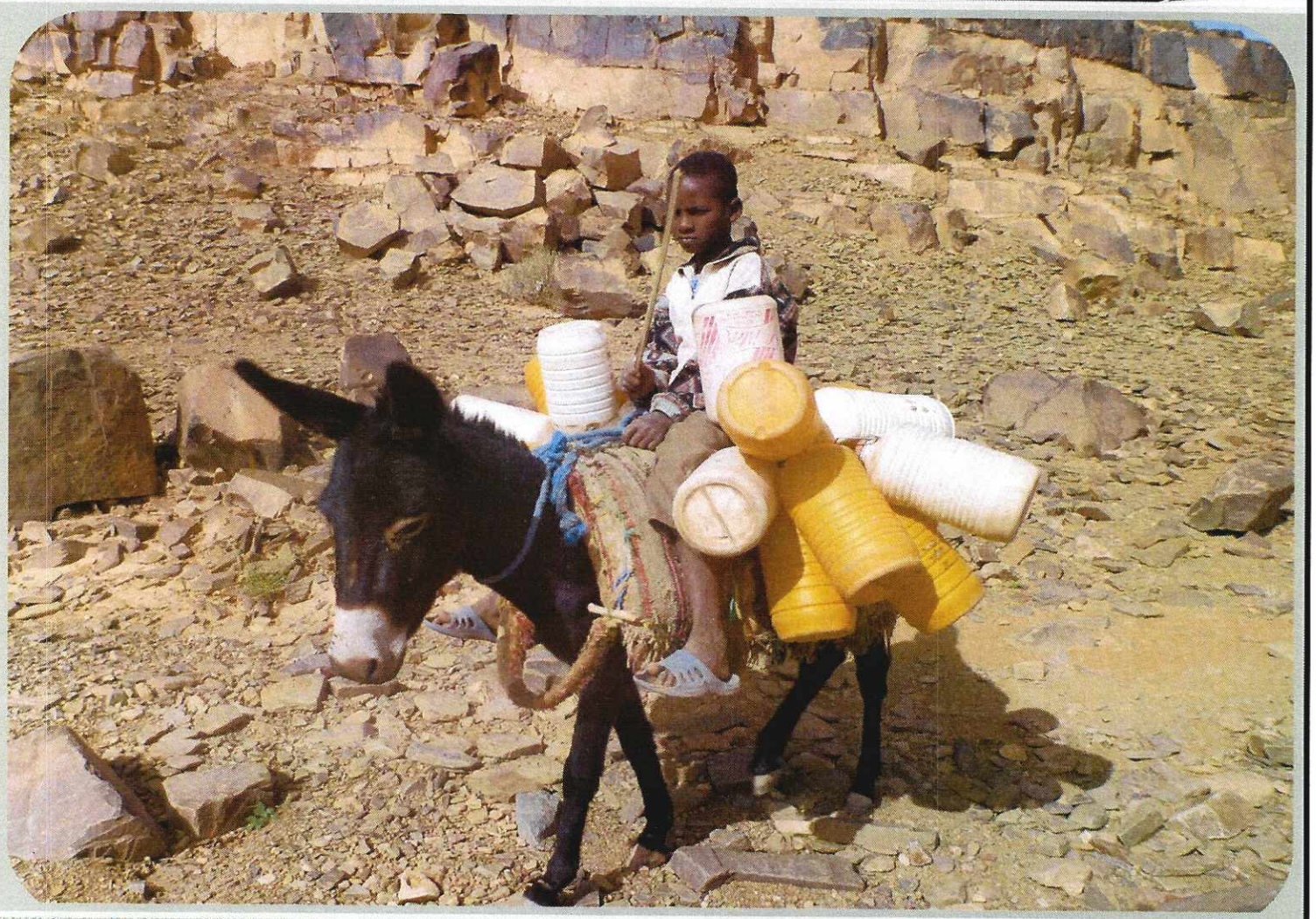

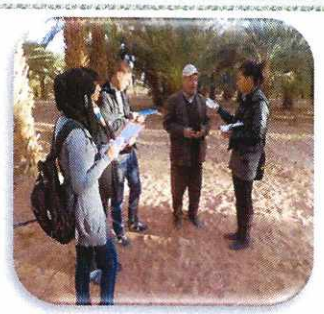

بقلم تلاميذ جذع مشترك :

لبنى صلاح الدين	Loubna Salaheddine
نهال الخردالي	Nihal El khardali
أسامة أيت ياسين	Oussama Ait yassin
سماح مسكور	Samah Meskour
حاتم أمغار	Hatime Amghar
محمد رضى وفيق	Mohamed Reda Wafiq

من تأطير الاساتذة :

ذ . عبد الله لشهب	Abdellah Lachheb
ذ. عادل مومن	Adil Moumane

الإمضاء :
المدير
محمد بابني

رتبط استقرار الإنسان بواحات الجنوب الشرقي عموما وبمنطقة درعة خصوصا بالماء ، حيث شكل وادي درعة شريان الحياة لهذه المنطقة منذ قرون ، لكن اليوم أصبح جريان الواد شبه نادر وجفت معظم الفرشاة المائية المرتبطة به ، نتيجة تعاقب سنوات الجفاف على المنطقة وبفعل السلوكات الغير مسؤولة في الاستغلال المفرط للثروات المائية الباطنية ، وأصبح اليوم قبل أي وقت مضى إستقرار الانسان في هذه المنطقة الجغرافية على المحك .

معاناة يومية للساكنة مع المياه المالحة

لتشخيص مشكل ندرة وملوحة المياه الصالحة للشرب بزاكورة ، قمنا كصحفيين شباب من أجل البيئة، بحوارات مع الساكنة لمعرفة رأيهم حول هذا المشكل ، فكانت أجوبتهم موحدة : إنهم يعانون من ملوحة مياه الصنبور، و اعتبروها غير قابل للشرب ويشكون ايضا من ضعف صبيبه خلال فصل الصيف ويرجع ذالك لازدياد الطلب لهذه المادة الحيوية خلال هذه الفترة ، مما يؤدي الى تفاقم سوء جودته .

وأمام هذا المشكل يضطر السكان الى شراء الماء من الباعة المتجولين اللذين يجلبون الماء من آبار القرى المجاورة , وهذا الماء ذو مذاق حلو ومقبول لكن معايير جودته غير معروفة ، حيث يضطر السكان لشراء 5 لترات من الماء بدرهم واحد، وهذا يثقل كاهل الفقراء بمدينة زاكورة، وهذا يوضح المعاناة اليومية للساكنة بالمنطقة.

صهريج بائع الماء الحلو في أحياء زاكورة

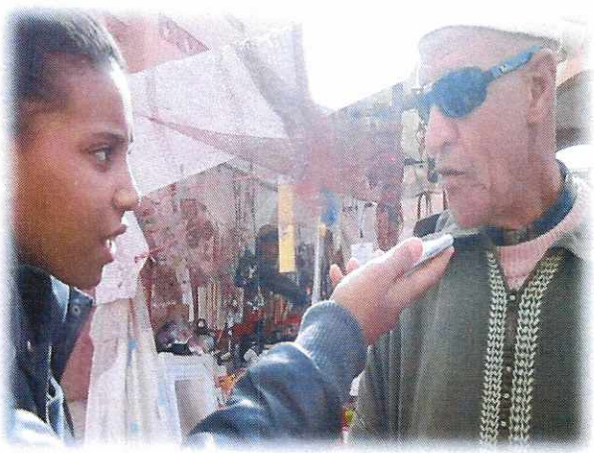

بائع متجول للماء الحلو بزاكورة

الصحفيين الشباب في حوار مع ساكنة زاكورة

المناخ والفلاحة...وتفاقم ندرة المياه

حسب السيد جمل أقشباب رئيس جمعية أصدقاء البيئة ، و السيد مبارك بن زين مدير ميدان تجارب المعهد الوطني للبحث الزراعي بزاكورة ، فإن ندرة المياه بهذه المنطقة الصحراوية يرجع بالأساس لتعاقب سنوات الجفاف بالمنطقة نتيجة التغيرات المناخية العالمية.

و حسب معطيات مركز الاستثمار الفلاحي بالمنطقة، فإن كمية المياه السطحية تقدر ب 400 مليون متر مكعب موجهة كليا لسقي 26000 هكتار، في حين يبلغ حجم الموارد المائية الجوفية 100 مليون متر مكعب حيث % 88 منها موجهة لسقي المزروعات و % 12 للتزود بالماء الشروب ولهذا نلاحظ أن المستفيد الأكبر هو القطاع الفلاحي في حين أن الماء الصالح للشرب لا يتلقى سوى نسبة قليلة .

الصحفيون الشباب في حوار مع مهندس في الفلاحة مسؤول على المركز الوطني للبحث الزراعي بزاكورة

ويقول السيد مدير ميدان التجارب التابع للمعهد الوطني للبحث الزراعي، أن ما يزيد في تفاقم هذا الوضع هو الاستنزاف المفرط للفرشة المائية بسبب استعمال الفلاحين تقنيات تقليدية في السقي ، كالسقي بالغمر والأحواض ، واعتمادهم مزروعات فلاحية مستهلكة لكميات كبيرة من المياه كالدلاح والبطيخ والحناء ، والتي يتم تصديرها إلى داخل وخارج المغرب ، ومن شأن استمرار استنزاف الفرشة المائية أن يؤدي الى كارثة بيئية في المستقبل القريب.

الصحفيين الشباب في حوار مع رئيس جمعية اصدقاء البيئة بزاكورة

ويضيف السيد رئيس جمعية أصدقاء البيئة أن القطاع السياحي يستهلك أيضا كميات كبيرة من المياه وخصوصا في المسابح و الاستحمام .

كل هذه العوامل أدت إلى هدر مائي مهول للفرشة المائية، نتج ارتفاع ملوحة المياه الجوفية بالمنطقة .

الصحفيون الشباب في حوار مع مهندس بالمركز الوطني للاستثمار الفلاحي

حقل لغرس الدلاح بمنطقة الفيجا وسط الصحراء يستنزف المياه الجوفية العذبة بدل توجيهها للماء الشروب

مجهودات متواصلة... والحلول المتوفرة

بعدما وقفنا على أسباب ومظاهر ندرة وملوحة المياه بزاكورة ، توجهنا للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالمنطقة ، للتعرف على المجهودات التي يبذلها المكتب لتجاوز هذا المشكل فأجرينا حوارا مع مهندس فيه .

الصحفيون الشباب في حوار مع مهندس في المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بزاكورة

ماهي المجهودات التي يقوم بها المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالمنطقة لتجاوز مشكل ندرة وملوحة المياه ؟

أولا على المستوى الاستعجالي سيقوم المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بحفر بئرين بمنطقة الفيجا وهي قرية مجاورة لمدينة زاكورة ، تتوفر على فرشة مائية بها مياه عذبة صالحة للشرب. وعلى المدى المتوسط تمت برمجة إنجاز محطة لتحلية المياه المالحة الجوفية من أجل استعمالها للشرب ، وكذلك ثم انطلاق تشييد محطة لمعالجة المياه العادمة المنزلية ، و بناء سد تلي بمنطقة تمكروت جماعة على واد درعة من أجل استعمالها في الميدان الفلاحي ، وعلى المدى البعيد توجد فكرة ربط زاكورة مباشرة بسد تيوين الذي يتواجد بمنطقة تزناخت سيشكل حلا لمشكل الماء بالمنطقة مستقبلا .

بين هذا التحقيق أن زاكورة تعاني من ملوحة وخصاص مائي مهول له تداعيات كبيرة على الانسان بالمنطقة، وإن لم تتظافر جهود كل فعاليات المجتمع لتجاوز هذا المشكل فإنه سيهدد استقرار الإنسان بالمنطقة في المستقبل .